

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

قال فأنشدته .

- (أهدى لنا غصنا من ناضر الآس ... أقضى القضاة حليف الجود والباس) .
- (لما رأى سقمي أهداه مع رشاً ... حلو التثني فكان الشافي الآسي) .
- ولما أنشد الشيخ أبو حيان قول نور الدين القصري في روضة مصر .
- (ذات وجهين فيهما قسم الحسن ... فأضحت بها القلوب تهيم) .
- (ذا يلي مصر فهو مصر وهذا ... يتولى وسيم فهو وسيم) .
- (قد أعادت عصر التصابي صباها ... وأبادت فيها الغيوم الغيوم) .
- زاد فيها بيتا وهو .

- (فبلج البحار يسبح نون ... وبفج القفار يسفح ريم) .
- قال أبو حيان وكنت ماشيا بين القصرين مع ابن النحاس فعبر علينا صبي يدعى بجمال وكان مصارعا فقال البهاء لينظم كل منا فيه ثم قال .
- (مصارع تصرع الآساد شمrote ... تيهها فكل مليح دونه سمج) .
- (لما غدا راجحا في الحسن قلت لهم ... عن حسنه حدثوا عنه ولا حرج) .
- فنظمت أنا .
- (سباني جمال من مليح مصارع ... عليه دليل للملاحة واضح) .
- (لئن عز منه المثل فالكل دونه ... وإن خف منه الخصر فالردف راجح) .
- وسمع العزازي نظمنا فقال وأنشدنيه .
- (هل حكم ينصفني في هوى ... مصارع يصرع أسد الشرى) .
- مذ فر عني الصبر في حبه ... حكى عليه مدمعي ما جرى)